المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-03-2007 العـــدد : 16020
الصفحـات : 17 المسلسل : 105

خادم الحرمين.. قلبك أكبر

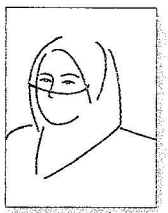

حصة عبدالرحمن العون

الجرس الأول: باسم كل أسرة تعاني من فقر العمل لأولادها أتقدم ببعض الرؤى والمقترحات التي نحن على ثقة من الاهتمام بها والتفاعل معها بل التجاوب السريع لها. لم لا؟ أليس خادم الحرمين هو من طالبنا بالدعم والمشورة والدعاء إيماناً منه حفظه الله بأهمية أبناء الوطن الذين كرمّهم دائماً وأبداً بتجاوبه يحفظه الله ورعايته واهتمامه حتى بات المواطن شغله الشاغل.

هؤلاء الابناء والبنات العاطلون والمحتاجون للعمل. هذه الثروة الوطنية التي عجز كثير من المسؤولين عن حل مشاكلها فكل مسؤول يلقي باللائمة على الآخر حتى باتت هذه القضية (أم القضايا الوطنية) لا ننكر أن جهات كثيرة شاركت في وجودها أولها (الخطط الاستراتيجية) السابقة والتي لم تتوقع هذا الانفجار السكاني (العقم الوظيفي) والتي لن نقف عندها لنسأل ونحاسب كل المسؤولين فما حدث حدث ولكن نحن مقدمون على عصر جديد لا يقبل إلا الأقوياء فقط.

لذا فإنني أود أن أتقدم بعدد من الاقتراحات التي أسأل الله عز وجل أن تحوز على الرضا والقبول.

كما أنني آمل من كل مسؤول حسب تخصصه أن يطلع عليها لعلهم يقدمون حلولاً مناسبة لها.

فنحن شركاء في خلق هذه المشكلة ومن باب أولى أن نقف جميعاً صفاً واحداً لحلها والعمل على تغيير آلياتنا وطرقنا. لربما كان للتغيير بركة.. ففي الحركة بركة.. فعندما نعترف بعجزنا أمام هذه المعضلة.. سيكون ذلك الاعتراف دافعاً كبيراً لإيجاد كل الحلول الجذرية إن شاء الله وهو ما يطالب به دائماً مليكنا حفظه الله جميع الوزراء والمسؤولين.. ويحثهم عليه.. وقد قالها حفظه الله أن لا عذر لأي مسؤول بعد أن وفرت الدولة كل الدعم لجميع القطاعات. فمن هنا يجب أن نطلق (استراتيجية) تحمل المسؤولية لتوظيف هؤلاء الشباب مهما بلغ حجم المشكلة لابد لها من حلول وليس ذلك يخص (وزارة) واحدة فالكل معني بهذا الأمر. وجميعنا مطالب بالعمل بدون كلل أو ملل ولا قبول للأعذار مهما كانت. وليس لدينا إحصائية دقيقة لعدد السكان ونسبة البطالة كما أن ليس لدينا إحصائية عن عدد (موظفي الدولة) في كل القطاعات فلا مانع من أن يتقاسم الجميع هذه الثروة البشرية المهدرة بكل مؤهلاتها وقدراتها المهم هو الوطن وثروته البشرية والمالية التي ليس لها بعد الله سبحانه وتعالى إلا قلب خادم الحرمين الشريفين الكبير وصدر الوطن الأرحب.

الجرس الثاني: قال عز من قائل في سورة الكهف (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملا).

من خلال هذا التوجيه العظيم فلماذا لا نوظف إحدى (الزينتين)

لا بد من إطلاق (استراتيجية) تحمُّل المسؤولية لتوظيف هؤلاء الشباب.. مهما بلغ حجم المشكلة.. وهذا لا يخص وزارة واحدة.. بل جميعنا مطالبون بالعمل..

كاتبة وسيدة أعمال سعودية
E-Mail:ajrass_1@yahoo.com
فاكس: 02-2561473

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 04-03-2007 العـــدد : 16020
الصفحـات : 17 المسلسل : 105

(المال).. للحفاظ على الزينة الثانية (البنون).. فليسمح لي المسؤولون عن التعليم والتدريب والتوظيف بأن أطالب بفتح ابواب وزاراتهم بدون استثناء (لتوظيف) ثروتنا البشرية بدءاً من (الوزارات المدنية) والتي حتماً تحتاج لما يسمى بالصف الثاني والثالث (احتياط) للموظفين الذين غالبيتهم على ابواب مرحلة التقاعد وذلك بقبول هؤلاء الشباب (كمتدربين) برواتب أو مكافآت وذلك للاستفادة من هذا الاجراء بتنشيط.. ذاكرتهم.. والاستفادة من قدراتهم العلمية والشبابية ليقودوا الوطن في المستقبل ان شاء الله. ناهيك ان الوطن بحاجة لابنائه في (وزارة الدفاع والطيران) والحرس الوطني ووزارة الداخلية. فالوطن يحتاج لابنائه في المجال العسكري أو الاعمال المسائدة لها وذلك بعد تدريبهم ميدانياً واشغالهم فيما يفيد الوطن والمواطن في مجالات هامة وخاصة بامن الوطن .. فعندما يوظف الشباب.. تقطع الطريق على كل (الاعداء) الذين يوظفون ثروتنا الوطنية في (الارهاب والمخدرات وامور كثيرة) نتألم منها ونشعر بالحزن عندما (يحصد الارهاب) ارواحهم فكلهم (ثروة وطنية).

ولنعد لما تبقى من الوظائف الحكومية.. لتتولى.. الجهات المعنية تدريبهم وتوظيفهم لدى القطاع الخاص في المجالين (التجاري والصناعي) وبقية الاعمال الخاصة التي حدث بينها وبين الجهات المسؤولة الكثير من التصادم والتأخير والتسويف حتى تراكمت الخسائر المالية والبشرية.

ولكن هناك شروط تفرض على القطاع الخاص بآليات متعددة تكفل للقطاعين الخاص والعام حقوقه وواجباته والنتيجة دائماً تؤول (للوطن).

الجرس الثالث: هناك آليات وشروط تحفظ حقوق الوطن والمواطنين وذلك عند تعاقد الدولة مع الشركات المنفذة لمشاريع الدولة: فنسبة السعودة يجب ان تكون عالية جداً تفرض الدولة أيضاً عمولة على كل عقد بين الدولة والشركة الخاصة تصرف هذه العمولة على تدريب وتأهيل وتوظيف الشباب من الجنسين ومطالبة القطاع الخاص بوجوب انشاء مراكز تدريب خاصة (الشركات الصناعية والخدمية) لتوفير التدريب الميداني لما لهذا الامر من فائدة جمة.

نتقدم بالشكر الجزيل لحكومتنا الرشيدة على كل ما تبذله من جهد لراحة المواطنين الذين هم عماد الوطن مع الشكر أيضاً لاي تجاوب مع ما نطرحه من مقترحات لفائدة الوطن والمواطن.

خاتمة :

إذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام.